

سلط آحاد الناس على قتل من رسول صلى الله عليه وسلم / فتوى الحرمين إقامة الحد منوطة بالإمام 2202-5-82

صلاح الصاوي

نأتي بقى الى الى سؤال وقد ارسل لي السائل مقطع فيديو مؤلم جدا نشوف السؤال ثم احدثكم عن مقطع الفيديو. ما رأيكم في قتل ذمي سب الرسول او اساء الى شخصيته - [00:00:00](#)

ما معنى صحة الاحاديث الدالة على قتله رغم وجود ايات قرآنية تشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لاذى الكثيرين ممن سبوه في حياته. هل هناك تناقض او تعارض بينها؟ وهل نعمل بمثل تلك الاحاديث - [00:00:21](#)

حديث مع وجود التيارات العدوانية المعاصرة للإسلام، والتي تشوّه سمعته وتطعن في شريعته التي نرى انها سمحاء وهي مثل الظاهرة لا وهل مثل الظاهرة لا يؤكّد او هل تؤكّد زعم الاعداء - [00:00:41](#)

الذى يروجون ان الاسلام دين عنف لا رحمة فيه ولا شفقة. سائل اسئلته ارسليه كليب فيديو في صورة امرأة يقولون انها سبت النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد القوا بها وظلوا يرمون - [00:01:02](#)

باحجر ويضربونها باخشاب ثم جاءوا بكمية من اطارات السيارات فالقوا بها عليها ثم اشعلوا فيها النيران فاشتعلت المنطقة نيرانا حامية انت الى ان تحولت الى رماد الحقيقة هذا المشهد اذا صور وقد صور - [00:01:22](#)

واذا تلقته وسائل اعلام وسوقته عالميا لا شك انه يمثل قطع طريق على الله عز وجل خلينا اولا نتكلم عن حكم السب في ذاته وعن عقوبته في ذاته وعن السياسة الشرعية في التعامل مع هذا المشهد. اما سب النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه - [00:01:54](#)

وينقضوا الایمان وينقض الامان ويهدى عصمة الدماء ينقض الایمان ينقض المؤمنين فيصبح به المؤمن فيصبح به المؤمن مرتدًا. ينقض امان المعاهدين. فيصبح به معاهدوا حربي وينقض به عقد امانه - [00:02:22](#)

يهدر الدماء يعني يستحق صاحبه القتل. لكن من ذا الذي يتولى اقامة الحدود من ذا الذي يتولى اقامة العقوبات الشرعية؟ لا تترك لعوم الناس يudo بعضهم على بعض ويبغي بعضهم على بعض. الالة دية - [00:02:49](#)

تاطوا بالسلطان تاط بالدولة ذات الشوكة والقوة والمنع. ذات القدرة على التتحقق من اثبات الجريمة من اثبات نسبتها الى من اتهم بها والقدرة على التتحقق من توفر شروط تطبيقها وانتفاء موانعها. هذا لا يتأتى الا من خلال كيان متمكن قائم - [00:03:09](#)

اما ان يترك الناس يudo بعضهم على بعض ويبغي بعضهم الى بعض. ومن اراد تصفيه حساب له مع خصم له يدعى عليه انه زان محسن انه سب النبي صلى الله عليه وسلم يدعى عليه جريمة بلا اثبات ولا بيات ولا شهود ويتولى - [00:03:34](#)

الا بنفسه اقامة الحكم عليه. يبقى هو جهة ادعاء وجهة قضاء وجهة تنفيذ. جمع في يديه كل السلطات بهذه الصورة. هذه سورة لا تقبل بحال من الاحوال. في فرق بين تقرير الحكم في ذاته وبين اليات تطبيقه - [00:03:54](#)

هذه المسألة لا تترك لآحاد الناس. انما تاط بالسلطان بالامام بالدولة ذات الشوكة والقوة والمنع نؤكّد ان سب النبي صلى الله عليه وسلم كفر. لقد قال الله تعالى توبية التوبة - [00:04:14](#)

يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا - [00:04:33](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم لقد قال رجل من المنافقين في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغمنا بطونا ولا اكذب السنة ولا اجبن عند

اللقاء بيشتم القراء اللي هم حملة القرآن - 00:04:55

وسيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن هو الذي أقرأهم وعلمهم المعلم الاول والمقرئ الاول النبي صلى الله عليه وسلم. فعندما يشتم القراء انما يشتم النبي صلى الله عليه وسلم. كعب ابن مالك كان واقف سامع فقال له كذبت - 00:05:19

انك لمنافق ثم قال لأخبرن بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب عوف بن مالك ليخبر النبي صلى الله صرنا بما قال هذا المنافق فوجد القرآن قد سبقه. هم لما قالوا الكلام ده تلاوموا فيما بينهم. الرجال الحسن - 00:05:42

احسن ينزل قرآن يخبر رسول الله بما قلنا فيما بيننا تلاهم غير الحل نروح نعتذر هو سمح ويقبل العذر يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهزئوا براحتكم - 00:06:04

ان الله مخرج ما تحذرون. كان القرآن اسبق واسرع. واخبر رسول الله بما تقاولوا به فيما بينهم بل اخبره بما سيقولونه اذا جاؤوا يعتذرون اليه الله جل وعلا اخبر انهم سيقولون انما كانوا نخوض ولعب. ولئن سألهم ليقول انما كانوا نخوض - 00:06:25

للعب. كنا نتحدث حديث الركب المسافر نقطع به عناء الطريق. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد على ان عليهم هذه الاية لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانه. فاذا كان الاستهزء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54

والسخرية به كفر. فكيف بمن يسبه قصدا ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين - 00:07:20

ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. الم يعلموا انه من الله ورسوله فله خزي في الدنيا وفي الآخرة وله في الآخرة عذاب عظيم فهذا فيمن يهزا ويسخر بالنبي صلى الله عليه وسلم فكيف بمن يسبه قصدا - 00:07:47

ويعييه قصدا لقد اجمعت الامة سلفا وخلفا على ان سب النبي صلى الله عليه وسلم كفر اكبر عدة مغلظة وكفر مزيد ينقض ايمان المؤمنين وينقض امان المعاهدين ويهدى ويهدى عصمة الدماء - 00:08:14

لكن هذا كما قلنا مرتبط بكيان اسلامي مرتبط بدولة اسلامية مرتبطة بحكومة ذات شوكة وقوة ومنعة لا يمكن ان يطلق عن ايدي احد الناس لي bagi بعضهم على بعض ويعدو بعضهم على بعض بدعوى اقامة - 00:08:37

الحدود من غير تثبت ولا روية ولا اثبات نسبة الجريمة لمن اتهم بها والتحقق من توفر شروط تطبيقها وانتفاء موانعه. هذه نقطة النقطة الثانية ان استحياء النفوس بالتنوبة احب الى الله من قتلها على الردة. في ازمنة الفتنة وغرية الدين. الناس لا يفيدون - 00:09:05

يعني نحن لا نستفيد من اقامة العقوبات على الناس نطلقها بايدي العامة واحاد الناس وتحرس من الفتنة والاحتقانات والمنازعات نحن في هذه المرحلة دعاة الى الله عز وجل وساعونا لاستصلاح احوال العباد بالتنوبة. استحياء النفوس بالتنوبة احب الى الله من قتله - 00:09:36

على الردة ومن اهلاكها بالمحاادة والمشaque وقتلها على ذلك. فالذي نملكه في هذا هو الانكار بالقلب والانكار باللسان. المقاطعات الاقتصادية الناجعة وهي اسلوب ناجع ونافع في زماننا هذا وقد رأينا ماذا فعلت المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الفرنسية بعد الرسوم - 00:10:08 -

مسيئة التي نشروها وطيروها كل مطير. وقد ادت هذه المقاطعة اثارا عظيما وهي سلاح فعال وفي ايدي الامة كلها. ولا يترتب عليه ما يتترتب على اطلاق ايدي احد الناس في ارقة دماء. رقم ثلاثة ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:10:39

فاذا قتلتكم فاحسنوا الذلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذلة. هاب ان واحد مرتد نقطعه حتى الشوارع. هذا غير صحيح ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذلة - 00:11:07

وليحد احكم شفترته وليرج ذبيحته. الاحراق بالنار على النحو الذيرأينا لا يعذبه بالنار الا رب النار. هذه افعال غير مسؤولة وافعال غير شرعية. ولا يفيد منها في النهاية - 00:11:27

اا اعداء الدين واعداء الله ورسوله من اليهود والنصارى والذين اشركوا. هذه تشبع ان تكون قطع طريق على الله عز وجل. ان من الناس من يقطعون الطريق لاخذ اموال الناس وتربويعهم - [00:11:46](#)

اسقط دمائهم ومنهم من يقطعون الطريق على الله عز وجل ليمنعون الناس ليمتنعوا الناس من الایمان بالله ورسوله وهم ينهون عنه وينأون عنه. وان يهلكون الا انفسهم. وما يشعرون. اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:12:06](#)

وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين. في فتاوى اللجنة الدائمة للافتاء ببلاد الحرمين لعن فتوى تقول ولا يقيم الحدود الا الحاكم المسلم. او من يقوم مقام الحاكم ولا يجوز لأفراد - [00:12:27](#) لل المسلمين ان يقيموا الحدود لما يلزم على ذلك من الفوضى والفتنة في الموسوعة الفقهية اتفق الفقهاء على انه لا يقيم الحد الا الامام او نائبه وذلك لمصلحة العباد وهي صيانته - [00:12:47](#)

انفسهم واموالهم واعراضهم والامام قادر على الاقامة لشوكته ومناعتة وانقياد الرعية له قهرا وجبرا كما ان تهمة الميل والمحاباة منتفية في حقه فيقيمهها على وجهه فيحصل الغرض المشروع بيقين. ولأن النبي صلى الله عليه - [00:13:09](#)

كان يقيم الحدود وهكذا خلاؤه من بعده صلوات ربى وسلماته عليه الصور لمن شاهدتها الحقيقة آآ ليس ملائمة ابدا ليست مناسبة ابدا. وانا وانني لا اقول لو وصلت الى اي قناة اعلامية او وسيلة من وسائل التواصل - [00:13:36](#) العامة وقعت في ايدي خصوم الدين لوزفوها اسوأ توزيف وانقلبت سلاحا مضادا. اسأل الله ان يبصرنا برشدنا. اللهم ات نفوسنا هداها والهمها تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليه ومولاه - [00:14:06](#)